

النهاية في مجرد الفقه والفتاوى

[23] هذا الفن عند القدماء أفاض فيه القول في تنقيح مباني الفقه بما لا مزيد عليه في ذلك العصر، طبع بيمبي، في سنة 1312 هـ، وطبع في إيران ثانيا سنة 1314 هـ مع حاشية المولى خليل القزويني المتوفى سنة 1089 هـ وليست شرحا كما قاله الشيخ الحر في (أمل الأمل) بل هي حاشية مبسطة في مجلدين كما فصله المولى عبد الله الأفندي في (رياض العلماء) وللوقوف على تفصيل ذلك راجع (الذريعة) ج 6 ص 148. 18 - الغيبة: في غيبة الإمام الحجة المهدي المنتظر عليه السلام، طبع في تبريز على الحجر طبعا صحيحا متقنا في سنة 1324 هـ مع حاشية كل من العلامة الشيخ فضل علي الإيرواني المتوفى سنة 1331 هـ والعلامة الشهيد الميرزا علي أغا التبريزي الملقب بثقة السلام، وكان طبعه بنفقة الفاضل التقي الشيخ محمد صادق التبريزي المعروف بالقاضي ابن الحاج محمد علي بن الحاج محمد بن الحاج الله وردي، وهو من الكتب التي حصل عليها من إرث أبي زوجته السيد ميرزا مهدي خان الطباطبائي التبريزي، وقد ظن بعضهم أنه ألفه في حياة أستاذه الشيخ المفيد، وإنه هو المراد بقوله: ما رسمه الشيخ الجليل أطال الله بقاءه. إلخ، وليس كذلك فقد قال في جواب الاعتراض على طول عمر الحجة كما في ص 85 من الكتاب ما نصه: إلى هذا الوقت الذي هو سنة سبع وأربعين وأربعمائة إلخ فأين هذا الشيخ من الشيخ المفيد الذي توفي سنة 413 هـ؟ 19 - الفهرست: ذكر فيه أصحاب الكتب والأصول، وأنهى إليهم وإليها أسانيده عن مشايخه، وهو من الآثار الثمينة الخالدة، وقد اعتمد عليه علماء الإمامية على بكرة أبيهم في علم الرجال، وقد شرحه العلامة المحقق الشيخ سليمان الماحوزي المتوفى 1121 هـ وسماه (معراج الكمال إلى معرفة الرجال) ورتبه على طريقة كتب الرجال كل من العلامة الشيخ علي المقشاعي الاصبعي البحراني المتوفى سنة 1127 هـ والعلامة المولى عناية الله القهپائي النجفي المتوفى بعد سنة 1126 هـ وغيرهما مما ذكرنا كلا في محله من (الذريعة). طبع الفهرست في ليدن قبل سنين متطاولة ولا أذكر الآن عام طبعه، على